إجراءات المحافظة على الثروة المائية في الزراعة
في إطار حملة التوعية حول كيفية المحافظة على المياه وترشيد استخدامها

برنامج دعم المجتمع المحلّي - Community Support Program

تأثير قوام التربة على الرّي

التربة ليست الطبقة السطحية فقط، بل هي تمتد بالعمق. من الضروري دراسة بنية التربة. حيث أن قوام التربة يؤثر، بنسبة محتواها من الرمل والطمي والطين، على حركة المياه عبرها وعلى الكمية التي تخزن فيها، وعلى الكمية المتاحة للنباتات المخزنة في التراب. يجب التعرف على نوع التربة وميزاتها قبل وضع خطّة الريّ، حيث تؤثر قوام وبنية التربة على متطلبات الريّ.

تأثير قوام التربة على خصائص مياه التربة

الميزة / نوع التربة	تربة رمليّة	تربة طفاليّة	تربة طينية
القدرة على تصريف المياه	عالية	متوسّطة	قليلة
كمية المياه المتوفرة للنباتات	قليلة	عالية	متوسّطة

مقطع للتربة

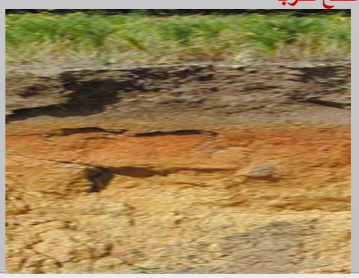

ميزات أساليب الريّ الحديثة

يفضل إستخدام طرق الريّ الحديثة كالريّ بالتنقيط او بالمرشات للحصول على أعلى كفاءة ريّ ممكنة.

ميزات الريّ بالمرشات:

- يساعد في الحفاظ على التربة ويمنع إنجرافها،
- يزيد من إنتاجية التربة،
- يحمي المحاصيل من الصقيع الشديد أو درجات الحرارة المرتفعة،
- يمكن إستخدام الأسمدة والمبيدات عن طريق نظام الرش،
- يحافظ على مواد التربة وحالتها،
- مفيد جداً للتربة الرملية والأراضي غير المستوية.

ميزات الريّ بالتنقيط:

- يصل الماء مباشرة إلى جذور النباتات،
- يوفر كميات كبيرة من المياه التي يمكن إستخدامها لريّ المزيد من المساحات،
- يحدّ من نمو الحشائش والأعشاب الضارة،
- يؤمن زيادة بغلة المحاصيل،
- يحدّ من أمراض التربة والجذور،
- يوفر من إستخدام المياه في الزراعة.

نصائح لعمليّة الريّ

يعتمد الريّ في الصباح الباكر أو في المساء للحدّ من تبخّر مياه الريّ وتأثيرات الرياح على أنظمة الريّ.

بما يخصّ حاجات المحاصيل من المياه، فيجب دائماً أخذ تأثيرات العوامل المناخية التالية بعين الإعتبار، التي تؤثّر على رطوبة الأرض وتبخر المياه منها ومن النباتات، وبالتالي تعديل خطة الري بناء عليها.

تأثير العوامل الطبيعيّة على حاجة النباتات من المياه

العامل المناخي	حاجة المحاصيل من المياه	
	حاجة عالية	حاجة ضئيلة
الحرارة	طقس حارّ	طقس بارد
الرطوبة	طقس جاف	طقس رطب
قوة الشمس	سماء صافية	طقس غائم
قوة الرياح	رياح قوية	رياح خفيفة

لتحديد كميات الريّ بحسب نظام الري الذي ينوى إستخدامه، يمكن تحديد قيمة التدفق بوضع أكواب تحت النقطات بالمساحة المغطاة بهذا النظام، ويتم تشغيله لفترة محددة من الوقت (دقيقة واحدة اجمالاً). بعد ذلك يتم إحتساب كمية المياه في كلّ كوب لتحديد قيمة التدفق "لتر في الدقيقة" (يجب أن تكون كمية المياه متساوية في جميع الأكواب في حال كان تركيب النظام مثالي).

- يجب عدم إستعمال المياه الآسنة للريّ مما يسبب في أعطال أنظمة الريّ ونقل الملوثات الى التربة والمزروعات والمياه الجوفيّة.
- يجب عدم الإفراط بإستعمال المبيدات والأسمدة الكيمائية لتجنب تسريبها الى المياه الجوفية.
- يجب عدم الإفراط في إستهلاك المياه الجوفية خصوصاً في نهاية المواسم عند تدني مستويات المياه فيها (آب، أيلول) لتجنب تملّحها.

"تم تطوير هذا المنشور بفضل دعم الشعب الأميركي من خلال الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) ضمن برنامج دعم المجتمع المحلي (CSP) في لبنان، في إطار حملة التوعية على كيفية المحافظة على المياه وترشيد إستخدامها بالتعاون مع شركة أغري دف AgriDev . أن محتوى هذا المنشور هو مسؤولية برنامج دعم المجتمع المحلي وأغري دف، ولا يعكس وجهة نظر او آراء الوكالة الأميركية للتنمية الدولية أو حكومة الولايات المتحدة"